# الباب الثالث

# منهجية البحث

## أ. نوع البحث و مدخله

نوع البحث المستخدم هو البحث الميداني. ووفقا لرأي سوجيونو فإن البحث الميداني هو البحث الذي يجرى في مكان حدوث الظاهرة أو الموضوع المدروس للحصول على البيانات بشكل مباشر.[٢٢] وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج أن البحث الميداني هو نوع من البحث الذي يجرى مباشرة في موقع حدوث الظاهرة أو الموضوع المدروس، بهدف الحصول على بيانات واقعية ودقيقة من خلال الملاحظة المباشرة للظروف الموجودة في الميدان.

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي، وهو بحث يعتمد على البيانات في صورة أرقام يتم تحليلها إحصائيا. أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج التجريبي. وقد ذكر سوجيونو أن البحث التجريبي هو منهج بحثي يستخدم لمعرفة تأثير معاملة معينة على أخرى في ظروف مضبوطة.

## ب. تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو التجربة الحقيقية. ويعد البحث التجريبي الحقيقي أحد أنواع البحوث الكمية التي تهدف إلى اختبار العلاقة السببية بين متغيرات معينة باستخدام تصميم تجريبي دقيق.

ووفقا لرأي (John W. Creswell)، فإن تصميم التجربة الحقيقية يتميز بتوزيع المشاركين بشكل عشوائي على مجموعات المعالجة، مع استخدام مجموعة ضابطة[٢٣]. وكذلك

---

[22] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung Penerbit: Alfabeta : 2019)

[23] John W. Creswell, Research Design: *Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, (Thousand Oaks, California, Penerbit**:** SAGE Publications : 2018)

يرى (Donald Ary dkk) أن البحث التجريبي يتضمن التلاعب بمتغير واحد لمعرفة ما إذا كان التغير في هذا المتغير يؤدي إلى تغير في متغير آخر، مع وجود الضبط والتوزيع العشوائي.[٢٤]

بناء على الرأيين السابقين يمكن الاستنتاج أن تصميم البحث التجريبي الحقيقي هو منهج بحثي يهدف إلى اختبار العلاقة السببية من خلال التلاعب بمتغير معين. ويتميز هذا النوع من البحث بتوزيع الأفراد بشكل عشوائي، واستخدام مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وكذلك ضبط المتغيرات من أجل الحصول على نتائج صحيحة وموضوعية.

تصميم البحث المستخدم هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. ووفقا لرأي (John W. Creswell)، فإن هذا التصميم يعتمد على استخدام مجموعات قائمة مسبقا دون توزيع عشوائي للمشاركين على المجموعات.[٢٥] وبناء على ذلك يمكن توضيح أن الباحث في هذا التصميم لا يقوم بتشكيل المجموعات بشكل عشوائي، بل يستخدم مجموعات موجودة بالفعل، مثل الفصول الدراسية في المدرسة، مما قد يؤدي إلى وجود فروق في القدرات الأولية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ومع ذلك، فإن هذا التصميم يستخدم لكونه أكثر عملية في الظروف الميدانية، خاصة في البحوث التربوية. وبعد ذلك يتم إعطاء المجموعتين اختبارا قبليا، ثم تقديم المعالجة، وأخيرا إجراء والإختبار البعدي لكلا المجموعتين.

وذلك لمعرفة التغير قبل المعالجة وبعدها، وكذلك لمقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأيضا للتأكد مما إذا كانت المعالجة تؤثر فعلا في نتائج التعليم, ومن خلال ذلك يمكن للباحث أن يستنتج ما إذا كانت الطريقة المستخدمة فعالة أم لا.

فيمايلى تصميم البحث فى المجمو عتين (التجريبية والضابطة) :

---

[24] Donald Ary dkk, *Introduction to Research in Education* (Boston, USA, Penerbit: Cengage Learning : 2019)

[25] John W. Creswell, *Research Methods in Education* (Boston, USA Penerbit: Pearson : 2017)

**الجداول ١. ٣ : تصميم البحث فى المجمو عتين (التجريبية والضابطة)**

| الفصل | الاختبار القبلي | المعالجة | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|
| التجريبي | $T_1$ | X | $T_2$ |
| الضابط | $T_1$ | - | $T_2$ |

البيان:

T1 = الاختبار القبلي (pre-test) يُجرى قبل إعطاء المعالجة

X = المعالجة (treatment) تُعطى للطلاب

T2= الاختبار البعدي (post-test) يُجرى بعد إعطاء المعالجة

## ج. مجتمع البحث

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة الإسلام المتوسطة الإسلامية كامبتين تانجونج تابالونج، ويتكون من أربعة فصول، ويبلغ عددهم خمسة وخمسين (٥٥) طالبا. وأما عينة البحث فهي طلاب الصف الثامن (أ) بوصفهم المجموعة الضابطة، وعددهم خمسة عشر (١٥) طالبا، وطلاب الصف الثامن (ب) بوصفهم المجموعة التجريبية، وعددهم ثلاثة عشر (١٣) طالبا، فيبلغ مجموع أفراد العينة ثمانية وعشرين (٢٨) طالبا. وقد اختيرت العينة باستخدام أسلوب العينة القصدية *(Purposive Sampling)*.

أجري هذا البحث على طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية كامبيتين تانجونج تابالونج. ومع أن مجتمع البحث يشمل جميع طلاب الصف الثامن، فإن تنفيذ البحث اقتصر على الطلاب فقط. ويرجع ذلك إلى أن إدارة المدرسة، وهي تحت إشراف المعهد الإسلامي الحديث، لم تمنح إذن إجراء البحث

إلا للطلاب. وبناء على ذلك، اختيرت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من طلاب الصف الثامن، وفقا لسياسة المدرسة والإذن الممنوح من إدارتها.

**د. البيانات ومصادرها**

تنقسم البيانات ومصادرها في البحث إلى قسمين رئيسيين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. وكما أوضح سوجيونو أن مصادر البيانات في البحث تنقسم إلى مصدرين، وهما مصدر البيانات الأولية ومصدر البيانات الثانوية[٢٦]. وبناء على ذلك يمكن توضيحها على النحو الآتي:

١. البيانات الأولية، مصدر البيانات في هذا البحث هو قائمة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك نتائج القراءة الجهرية في المدرسة المتوسطة الإسلامية في قرية كامبيتِن، منطقة تانجونج، محافظة تابالونج، ولاية كاليمانتان الجنوبية.

٢. البيانات الثانوية، مصادر البيانات المستخدمة كبيانات داعمة للبيانات الأساسية. تشمل البيانات الثانوية في هذا البحث نبذة عن المدرسة، ورؤية المدرسة ورسالتها، وأهداف المدرسة، ومرافق المدرسة وبنيتها التحتية، وقائمة بعدد الطلاب.

**هـ. أدوات البحث**

**١ .قدرة مهارة القراءة لدى الطلاب**

**١) قراءة جهرية**

القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مرتفع وتهدف إلى تدريب دقة النطق ومخارج الحروف وكذلك الطلاقة في القراءة وفقا لقواعد اللغة العربية.

---

[26] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung, Penerbit: Alfabeta : 2019)

**الجداول ٢. ٣ معيار كفاءة قراءة جهرية**

| الرقم | المعيار | البيان | التقدير |
|---|---|---|---|
| ١ | فصاحة | الفصاحة تعني الوضوح والبيان وعدم الاختلاط بالخطأ. | (ممتاز) ٢٠-٢٥<br>(جيد جدًا) ١٥-١٩<br>(جيد) ١٠-١٤<br>(مقبول) ٥-٩<br>(ضعيف) ٠-٤ |
| ٢ | مخارج الحروف | المواضع التي تخرج منها الحروف الهجائية عند النطق بها، فتُسمع واضحة وصحيحة. | (ممتاز) ٢٠-٢٥<br>(جيد جدًا) ١٥-١٩<br>(جيد) ١٠-١٤<br>(مقبول) ٥-٩<br>(ضعيف) ٠-٤ |
| ٣ | الطَّلَاقَة | قدرة الشخص على التحدث بسلاسة ووضوح وجاذبية، دون تلعثم أو إثارة الملل لدى المستمعين. | (ممتاز)٢٠ -٢٥<br>(جيد جدًا) ١٥-١٩<br>(جيد) ١٠-١٤<br>(مقبول) ٥-٩<br>(ضعيف)٠ -٤ |
| ٤ | المدّ | إطالة الصوت عند النطق بحروف معينة لوجود سبب | (ممتاز) ٢٠-٢٥<br>(جيد جدًا) ١٥-١٩<br>(جيد) ١٠-١٤<br>(مقبول)٥ -٩<br>(ضعيف) ٠-٤ |

**٢) قراءة صامتة**

القراءة الصامتة هي القراءة دون صوت وتهدف إلى فهم محتوى النص بسرعة وعمق.

**الجداول 3 . ٣ معيا ركفاءة قراءة صامتة**

| الرقم | المعيار | البيان | التقدير |
|---|---|---|---|
| ١ | استخراج المفهوم من المواد القراءة | استخراج الرسائل أو الأفكار أو الدروس المهمة من القراءة بشكل عميق، وليس مجرد قراءة كلمة تلو الأخرى | (ممتاز) ٤١—٥٠<br>(جيد جدًا) ٣١—٤٠<br>(جيد) ٢١—٣٠<br>(مقبول) ١١—٢٠<br>(ضعيف) ١—١٠ |
| ٢ | استخراج النقاط المهنة من المفهوم القراءة | القدرة على استنتاج النقاط الرئيسية أو الخلاصة من القراءة بعد فهم النص | (ممتاز) ٤١—٥٠<br>(جيد جدًا) ٣١—٤٠<br>(جيد) ٢١—٣٠<br>(مقبول) ١١—٢٠<br>(ضعيف) ١—١٠ |

**٢ .معايير تقييم مهارة القراءة**

معايير تقويم مهارة القراءة هي مقاييس أو ضوابط تستخدم لتقييم قدرة الشخص على قراءة النصوص باللغة العربية، سواء كانت قراءة جهرية أو قراءة صامتة. ويشمل هذا التقويم عدة جوانب تعكس الفصاحة والدقة والفهم والطلاقة في القراءة، بحيث يستطيع القارئ نقل مضمون النص بشكل صحيح وسليم.

اماالتفسيرات من معايير تقويم مهارة القراءة الجهرية والقراءة الصامتة:

**الجداول ٤. ٣ تفسير النتائج فيستند إلى المعايير**

| فترة المعامل | الفئة |
|---|---|
| ٩٠ – ١٠٠ | ممتاز |
| ٨٠–٨٩ | جيد جدًا |
| ٧٠–٧٩ | جيد |
| ٦٠–٦٩ | مقبول |
| ٠–٥٩ | ضعيف |

## و. أساليب جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات في البحث هي الطرق التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات المطلوبة. وكما ذكر سوجيونو أن تقنيات جمع البيانات تعد من أهم الخطوات الاستراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.[٢٧] وبناء على ذلك يمكن توضيح أن تقنيات جمع البيانات في هذا البحث تنقسم إلى نوعين، وهما الاختبار والتوثيق. حيث يستخدم الاختبار لقياس قدرات الطلاب أو نتائج تعلمهم، بينما يستخدم التوثيق للحصول على البيانات الداعمة المتعلقة بالبحث.

### ١. الاختبار

تقنية جمع البيانات المستخدمة بعد ذلك هي الاختبار. ويعد الاختبار وسيلة لجمع البيانات تهدف إلى قياس قدرة الفرد. وتستخدم هذه الطريقة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء وكذلك القدرات أو المواهب التي يمتلكها الفرد أو المجموعة. وكما ذكر سوهارسيمي أريكونتو أن الاختبار هو مجموعة من الأسئلة أو التمارين وأدوات أخرى تستخدم لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والقدرات أو المواهب لدى الأفراد أو

[27] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung, Penerbit: Alfabeta, 2019)

المجموعات.[٢٨] وبناء على ذلك، يستخدم الاختبار في هذا البحث لقياس نتائج تعلم الطلاب قبل إعطاء المعالجة وبعدها، ويتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

**٢. التوثيق**

في هذا البحث تكون الوثائق عبارة عن مستندات تستخدم لجمع بيانات درجات الطلاب، وكذلك صور البحث الميداني التي يتم جمعها واختيارها وفقا لأهداف البحث ومحور المشكلة. وكما أوضحت نانا سياوده سوكما ديناتا أن التوثيق هو تقنية لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل الوثائق، سواء كانت مكتوبة أو صورا أو إلكترونية.[٢٩]

**ز. تحليل البيانات**

تقنية تحليل البيانات هي الطريقة التي يتم من خلالها معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات. وفي تنفيذ البحث، يعد تحليل البيانات أمرا ضروريا حتى يسهل فهمها، وكذلك لإيجاد حلول للمشكلات البحثية التي تتم دراستها.[٣٠] وفي هذا النشاط، سيقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبارات.

**١ .تحليل الأدوات**

تحليل الأداة هو عملية تهدف إلى اختبار صلاحية أداة القياس المستخدمة في البحث قبل استخدامها في جمع البيانات. والهدف الرئيس من تحليل الأداة هو التأكد من أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، بحيث تكون البيانات المتحصل عليها دقيقة وموثوقة. ويعد الصدق مقياسا يدل على درجة صحة الأداة أو مدى صلاحيتها.[٣١] وفيما يلي تحليل اختبار الأداة المستخدمة:

---

[28] Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta, Penerbit: Bumi Aksara, 2018)

[29]Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung**,** Penerbit: Remaja Rosdakarya, 2017) hlm. 221-222

[30] Endang Mulyatiningsih, *Riset Terapan Bidang Pendidikan Dan Teknik* (UNY Pres, 2016), hlm. 25.

[31]Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta, Penerbit: Rineka Cipta, 2016) hlm. 211

**أ) الصلاحية**

اختبار الصدق هو مقياس يدل على درجة صحة الأداة أو مدى صلاحيتها. ويتم اختبار صدق كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ من خلال استخدام معادلة ارتباط بيرسون.(Product Moment Pearson)

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(N\sum X^2 - (\sum X)^2)(N\sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

المعلومات :

rxy = معامل صلاحية الاختبار

N = عدد الطلاب المشاركين في الاختبار

X = نتائج الاختبار المراد التحقق من صلاحيتها

Y = الدرجة الإجمالية

**ب) الموثوقية**

يمكن تعريف الثبات بأنه اتساق طريقة البحث ونتائجها. وفي هذا السياق، يرغب الباحث في معرفة ما إذا كانت هناك دقة أو اتساق في نتائج القياس على العينة نفسها في أوقات مختلفة. وبعبارة أخرى، فإن أداة البحث مثل الاستبانة تعد ثابتة إذا كانت قادرة على إعطاء نتائج متسقة في كل مرة يتم فيها القياس.[٣٢] ويتم قياس ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

**٢ .اختبار الشروط المسبقة للتحليل**

سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان لاختبار الفرضية. وقبل إجراء اختبار الفرضية، يتم أولا إجراء اختبارات الشروط المسبقة للتحليل كما يلي:

**أ) اختبار الطبيعي**

[32] Sidik Priadana and Denok Sunarsi, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Tangerang Selatan: Pascal Books, 2021), Hal. 201

يتم إجراء هذا الاختبار بعد أن تتلقى المجموعتان معالجتين مختلفتين، حيث تعطى إحدى المجموعتين معالجة، بينما لا تعطى المجموعة الأخرى أي معالجة. ويتم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥، وتعتمد البيانات المستخدمة على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

الفرضيات :

(١) oH = البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا

(٢) aH = البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا

معايير اختبار الفرضيات :

(١) (إذا كانت قيمة (الدلالة > ٠,٠٥ ) فإن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا

(٢) (إذا كانت قيمة (الدلالة < ٠,٠٥ ) فإن البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا

**ب) اختبار ويلكوكسون**

يجرى اختبار التجانس للحصول على افتراض أن المجتمع الإحصائي يمتلك تباينا متساويا أو ينحدر من ظروف متجانسة. ويمكن إجراء هذا الاختبار باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي .(One-Way ANOVA) ويتم تنفيذ اختبار التجانس بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

(أ) $H_0$: إذا كانت قيمة التباين للمجموعتين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) متساوية (متجانسة).

(ب) $H_a$: إذا كانت قيمة التباين للمجموعتين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) مختلفة (غير متجانسة).

## ج) اختبار مان ويتني

(أ) اختبار "ت : uji T"

يستخدم اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين عينتين غير مرتبطتين. ويستخدم هذا الاختبار إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. ويتم إجراء هذا الاختبار بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

اختبار "ت : uji T"

$$t = (\bar{X}1 - \bar{X}2) / \sqrt{((S1^2/n1) + (S2^2/n2))}$$

التوضيح :

$\bar{X}1$ : متوسط المجموعة التجريبية

$\bar{X}2$ : متوسط المجموعة الضابطة

$S1^2$ : تباين المجموعة التجريبية

$S2^2$ : تباين المجموعة الضابطة

n1 : عدد عينة المجموعة التجريبية

n2 : عدد عينة المجموعة الضابطة